

الباب الثالث

منهجية البحث

أ- نوع البحث و مدخله

تعتمد هذه الدراسة تصميم البحث الميداني، حيث تقوم الباحثة بإجراء عمل ميداني مباشر للحصول على البيانات وجمعها؛ وتحديدًا، تجري الباحثة مقابلات وعمليات رصد لجمع بيانات تتعلق بتحليل الأخطاء اللغوية في المحادثات العربية اليومية لدى طالبات معهد "القائنات الإسلامي بتاناه لاونت كليمنتان الجنوبية .

تعتمد هذه الدراسة نهجاً نوعياً يوظف المنهج الوصفي؛ إذ يهدف هذا البحث النوعي الوصفي إلى الكشف عن الأحداث والحقائق والظروف والظواهر كما وقعت بالفعل أثناء فترة الدراسة. ووفقاً لنازير، يُعد المنهج الوصفي أسلوباً لفحص حالة مجموعة ما — سواء كانت تتعلق بأشخاص أو ظروف أو أحداث راهنة بهدف وصف الحقائق المتعلقة بالظاهرة محل البحث وصفاً دقيقاً ومنهجياً. وهو نهج يُستخدم عادةً للتوصل إلى نظرية أو حقيقة، أو لعرض إحصاءات تبين

العلاقات بين المتغيرات؛ كما قد يُستخدم لتطوير المفاهيم، أو تعزيز الفهم، أو وصف مجموعة واسعة من المسائل^{٧٥}.

ب. موقع البحث

يؤدي البحث في معهد القانتات تانه لاوت كاليمنتان الجنوبية. سبب اختارت الباحثة لهذا الموقع هو أن المعهد تطبيق بمحادثة العربية اليومية أو جميع الطالبات يتحدثن العربية .

ج. ذاتي البحث و موضوعه

ذاتي البحث يعني ثنائي طالبات في معهد الإسلامي القانتات بتانه لاوت، بدءاً من فصل الإعدادي حتى فصل الثانوي ٣ . و موضوعه الأخطاء اللغوية العربية التي تظهر في المحادثة اليومية لطالبات في معهد القانتات الإسلامي بتانه لاوت .

د. البيانات و مصادرها

أما البيانات في هذا البحث هي:

١. - البيانات الأساسية

البيانات الأساسية هي الحجة الأساسية المتعلقة بجمع البيانات مباشرة.^{٧٦}

⁷⁵ M. Subana dan Sudrajat, *Dasar-dasar Penelitian Ilmiah*, (Bandung: Pustaka Setia, 2005), h. 25.

⁷⁶ Moh. Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, (Malang: BISA Press, 2013), hlm 69.

١. بيانات تتعلق بأشكال الأخطاء الصرفية التي تظهر في المحادثات اليومية للطلّابات
٢. بيانات تتعلق بأشكال الأخطاء الصرفية التي تظهر في المحادثات اليومية للطلّابات.
٣. بيانات حول العوامل المسببة لهذه الأخطاء اللغوية العربية، والتي تم الحصول عليها من خلال مقابلات مع الطالّبات ومشرفي اللغة. وتشمل هذه العوامل: تأثير اللغة الأم، ونقص الإتقان لقواعد النحو والصرف، ومحدودية المفردات، والعادات اللغوية، والبيئة اللغوية أثناء عملية تعلم اللغة العربية.

٢. البيانات الثانوية

هي بيانات يتم الحصول عليها بطريقة غير مباشرة أو يجمعها الباحثون من مصادر متنوعة ومتاحة لتعزيز البيانات الأولية أو استكمالها؛ ويمكن استمداد هذه البيانات من مصادر مثل الكتب والتقارير والدوريات وما شابه ذلك.^{٧٧}

تشمل البيانات الداعمة التي تم جمعها ما يلي:

- (١) لمحة عامة عن موقع البحث عن المعهد الإسلامي القانتات بتانه لاوت
- (٢) نبذة موجزة عن تأسيس المعهد الإسلامي القانتات بتانه لاوت

⁷⁷ Sukardi, Metodologi Penelitian Pendidikan, (Jakarta: PT. Bumi Aksara, 2009) hlm 205

(٣) أعداد المعلمات والطالبات

(٤) حال الطالبات، والهيئة التدريسية، ومرافق المعهد الإسلامي القانتات بتانه لاوت

٣. مصادر البيانات

تتمثل مصادر البيانات لهذه الدراسة فيما يلي:

أ. المشاركات: الطالبات في معهد القانتات الإسلامي بتانه لاوت يستخدمن اللغة

العربية في محادثاتهم اليومية ويُشكلن موضوع البحث.

ب. المخبرات: أستاذات اللغة العربية، والمشرفات أو قسم اللغة ، وغيرهم من الأفراد

المطلعين على تنفيذ برنامج الانغماس اللغوي في اللغة العربية في معهد القانتات الإسلامي

بتانه لاوت

ج. التوثيق: تسجيلات لمحادثات الطالبات باللغة العربية، ونصوص هذه المحادثة.

هـ - تصميم البحث

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي النوعي، الذي يدرس مجموعة من الأشخاص أو

موضوعًا ما من خلال وصف الحقائق وتصويرها بشكل منهجي، وتحليلها، وإقامة علاقات بين

الظواهر قيد الدراسة. بعبارة أخرى، يركز البحث الوصفي على المشكلات الواقعية كما هي قائمة وقت إجراء البحث، من خلال دراسة وتحليل الأخطاء اللغوية في المحادثة العربية اليومية.

و. أساليب جمع البيانات

١. الملاحظة

هي طريقة لجمع البيانات من خلال الملاحظة والتسجيل المنهجين للأعراض التي يتم دراستها.^{٧٨} استخدمت هذه التقنية لإجراء ملاحظات مباشرة على الممارسات اليومية للطالبات المسلمات (مهارة الكلام) في المعهد القانتات بتانه لاؤت كلمنتان الجنوبية. وقد أجرت الباحثة هذه الملاحظات من خلال زيارة موقع الدراسة مباشرة والاستماع إلى استخدامهن اليومي للغة العربية وتسجيله. محتوى الملاحظة في البحث لاحظت الباحثة أنشطة المحادثة باللغة العربية للطالبات في بيئة المدرسية، كالسكن والفصول الدراسية والكافيتريا، بالإضافة إلى الأنشطة اليومية الأخرى. وقد أُجريت الملاحظات لتحديد أنواع الأخطاء اللغوية التي وقعت، لا سيما فيما يتعلق بالصرف والنحو. وشملت الجوانب التي تمت ملاحظتها ما يلي:

⁷⁸ Husaini Usman dan Purnomo Setiady Akbar. *Metodologi Penelitian Sosial*, Jakarta: Bumi Akhsara, 2009), h.52.

استخدام المفردات في المحادثة. الاستخدام الصحيح للأفعال وتغييرات الكلمات.
 بنية الجملة العربية الصحيحة. تطبيق قواعد النحو في التواصل اليومي العوامل المساهمة في
 أخطاء اللغة العربية.

٢. المقابلة

تُعد المقابلة أداة تُستخدم لجمع البيانات في الميدان. وباستخدام هذه التقنية، تلقت الباحثة وجهاً لوجه مع المستجيبين أو الأشياء التي يتم دراستها.^{٧٩}

أُجريت مقابلة مع طالبات ومعلمات ومسؤولات اللغة في معهد القانتات .
 هدفت هذه المقابلة إلى تحديد أسباب أخطاء اللغة العربية والعقبات التي تواجهها الطالبات في المحادثات اليومية. تضمنت بعض الأسئلة التي طُرحت خلال المقابلات ما يلي:

١. صعوبات الطالبات في التحدث باللغة العربية.
٢. مدى فهم الطالبات لقواعد اللغة العربية.
٣. العوامل المسببة للأخطاء الصرفية والنحوية.
٤. جهود المعهد لتحسين قدرة الطالبات على مهارة الكلام .

⁷⁹ Sukardi, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2003), h. 79.

٣. التوثيق

هو أسلوب لجمع البيانات التي يتم الحصول عليها من خلال المستندات ^{٨٠}.

تتضمن الوثائق التي تم جمعها ما يلي:

١. تسجيلات لمحادثات الطالبات باللغة العربية.

٢. صور لأنشطة اللغة العربية في المدرسة الإسلامية الداخلية.

٣. ملاحظات حول مخالفات اللغة أو الكتب الدراسية.

٤. جداول أنشطة المحاضرة أو الكلام.

٥. بيانات عن الطالبات وأنشطة اللغة في معهد القانتات .

ب- أساليب تحليل البيانات

تعتمد تقنية تحليل البيانات في هذه الدراسة على نظرية تحليل الأخطاء اللغوية التي

اقترحها ستيفن بيت كوردن. تحليل الأخطاء اللغوية هو إجراء منهجي يهدف إلى تحديد

وتصنيف وشرح وتقييم الأخطاء التي يرتكبها متعلمو اللغة الثانية. ^{٨١}.

⁸⁰ Ibid., h. 73.

⁸¹ Stephen Pit Corder, *Error Analysis and Interlanguage* (Oxford: Oxford University Press, 1981), hlm. 13-14.

١. الخطوة الأولى هي جمع البيانات (جمع العينة)، والتي تتضمن جمع الكلام الشفهي للطالبات خلال أنشطة مهارة الكلام (التعليم الإسلامي) في المعهد القانتات بتانه لاؤت كلمنتان الجنوية من خلال المحادثات والحوارات وممارسة التحدث باللغة العربية. وتستخدم البيانات التي تم جمعها كأساس لتحليل الأخطاء اللغوية.
٢. الخطوة الثانية هي تحديد الأخطاء، والتي تتضمن تحديد أجزاء الجملة التي لا تتوافق مع قواعد اللغة العربية، سواءً من الناحية الصرفية أو النحوية أو الدلالية. في هذه المرحلة، يميز الباحثون بين الأخطاء المنهجية والأخطاء الشاذة.
٣. تتمثل الخطوة الثالثة في تصنيف الأخطاء، والذي يتضمن تجميعها في عدة فئات، تشمل الأخطاء الصرفية، والأخطاء النحوية (النحوية)، ويهدف هذا التصنيف إلى تحديد أنواع الأخطاء وأنماطها الأكثر شيوعاً لدى الطالبات في دراسة النحو الإسلامي.
٤. الخطوة الرابعة هي شرح الأخطاء، أي تحليل العوامل التي تسبب الأخطاء، مثل تداخل اللغة الأم، والإتيقان المحدود لقواعد اللغة العربية، ونقص المفردات، وتعقيد بنية اللغة العربية كلغة مستهدفة.
٥. الخطوة الخامسة هي تقييم الأخطاء وتصحيحها، وتشمل تقديم حلول للأخطاء المكتشفة من خلال تصحيح الصيغة اللغوية الصحيحة، وتقديم أمثلة مناسبة، والتوصية

باستراتيجيات تعلم أكثر فعالية لتحسين مهارات التلاوة لدى الطلاب. وتوضح الأدبيات العربية أن تحليل الأخطاء يتضمن مراحل جمع البيانات، وتحديدّها، وتصنيفها، وتفسيرها، وتصحيحها، وذلك في إطار الجهود المبذولة لتحسين تعلم اللغة.^{٨٢}

^{٨٢} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٩)، ص. ١٤٥.